

الجهود اللغوية لمجمع اللغة العربية الافتراضي على تويتر

د. مشعان بن نازل الحربي

الحمد لله الذي جعلنا من خير أمة أخرجت للناس، واختار لنا اللسان العربي المبين، والصلاة والسلام على أفصح الناطقين، محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد.

فمن البر بهذه اللغة الشريفة الاعتزاز بها والتشرف بخدمتها، والاهتمام بما فيه رفعتها، ومن الاهتمام بها، مواكبة وسائل العصر، وتسخيرها لخدمة قضايا العربية، ومن تلك الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي. وقد كانت ثم جهود تُذكر فتشكر، خدمت اللغة العربية في وسائل التواصل، ومن أبرزها جهود (مجمع اللغة العربية الافتراضي على تويتر) وهو مجمع لغوي تفاعلي للغة العربية (١) قد أحدث حركة ثقافية لغوية. وتنوعت جهوده بين التنقيب عن الكلمات الفصحية في اللهجات المختلفة في الأقطار العربية، والترجمة، وتعريب المصطلحات، إضافة إلى القرارات التي اتخذها. وتأتي هذه المشاركة؛ لإبراز تلك الجهود، والاستفادة منها في تحفيز المهتم لخدمة هذه اللغة الشريفة. وقد قامت هذه الدراسة على العناصر الخطة التالية: المقدمة؛ ويذكر فيها أهمية العربية، والاهتمام بها في جميع المحافل، وفي كل الوسائل، والخطة التي تقوم عليه هذه الدراسة.

يشرف عليه: أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في طيبة الطيبة (٥) .

أعضاؤه: ينقسم أعضاء المجمع إلى الأقسام التالية:

أولاً: الهيئة الاستشارية العليا للمجمع، وهي مكونة من مجموعة من الأكاديميين البارزين، مدرجة أسماؤهم في مدونة المجمع (٦).

ثانياً: أعضاء مجمع اللغة المشاركون. وهم جميع من يتابع وقع المجمع في تويتر وشارك في النقاشات اللغوية بأي وجه من وجوه المشاركة (٧).

ثالثاً: أعضاء مجلس الإدارة، وأسماؤهم في مدونة المجمع (٨). ومدّة العضوية سنتان.

المبحث الثالث: إحصائيات عامة.
عدد تغريدات المجمع: بلغت تغريدات

إلى حالتها الراهنة.

٧- ربط اللهجات المعاصرة للشعوب العربية كلها بالموروث اللغوي القديم والكشف عما طرأ عليها من تغييرات فرضتها البيئات الحديثة أو الاحتكاك بالأمم والشعوب الأخرى.

٨- البحث في أصول الكلمات الدخيلة على اللهجات العربية الحديثة وعوامل إدراجها.

٩- محاولة تعريب ما لم يعرب من المصطلحات الحديثة وخصوصاً ما شاع بين الأجيال المتأخرة من وسائل التقنية الحديثة.

١٠- تقديم استشارات لغوية وصرفية ونحوية وعروضية.

١١- اقتراح موضوعات لطلاب الدراسات العليا (٤).

المبحث الثاني: القائم عليه، وأعضاؤه.

الفصل الأول: التعريف بمجمع اللغة الافتراضي
المبحث الأول: وقت إنشائه، ورسائلته، وأهدافه .

إنشائه: أنشئ في يونيو ٢٠١٢ (٢).
رسائلته: خدمة اللغة العربية الفصحى وأساليبها ولهجاتها الفصحية (٣).
أهدافه: تنص أهداف المجمع اللغوي الافتراضي للغة العربية على ما يأتي:

١- نشر الوعي اللغوي، وتربية ذائقة سليمة.

٢- تقريب الفصحى، ومحاربة التلوث اللغوي.

٣- خدمة النصوص اللغوية وتحليل نماذج منها.

٤- جمع اللهجات العربية المعاصرة وتقريبها من الفصحى.

٥- جمع فوائت المعاجم القديمة.

٦- دراسة مراحل نمو المفردة الأصلية الجذور وما طرأ عليها حتى وصلت

هي ما ذُكر في مصدر قديم، كدواوين الشعر وكتب الأدب واللغة والنوادر، وهذا النوع لا خلاف في كونه من الفوائت؛ لأنه مدون أيام الفصاحة، ولكنه لم يجد طريقه إلى المعاجم؛ لأن المعجميين لم يصلوا إليه، أو نبت أعينهم عنه، أو سقط نسياناً؛ لأن بعضهم يعتمد على الحفظ.

مظان الفوائت القطعية:

مصدر الفوائت القطعية هو ما وصل إلينا من تراثا الموثوق، وكتب التراث التي تكون مظنة محتملة للفوائت القطعية أنواع، ومن أهمها:

أ- دواوين الشعر ومجاميعه كالأصمعيات والمنضليات والحماسات القديمة، وما يلحق بها كالأمالى والتعليقات والمعاني ونوادر الأدب.

ب- كتب اللغة المتنوعة كالمجالس والغريب والنوادر وكذلك رسائل اللغة الصغيرة كالوحوش والحشرات والجراثيم والنخل.

ج- المعاجم نفسها، ولكن أن تكون الكلمة وردت عرضاً في جذر غير جذرها، في سياق لغوي أو شاهد، وكان ورودها عارضاً، ولم يرد لها أي إشارة في جذرها. وهذا النوع من أغرب الفوائت القطعية.

أنواع الفوائت القطعية:

الفوائت القطعية نوعان: ١- جذور وهذا قليل ونادر، ومثاله جذر (خمدع) فني التعليقات والنوادر قال أبو علي الهجري: ((خمدع: الخمداعي ضرب من جيد الرطب إلى الخضرة، رقيق صبر يكون يبديع وقدك وتلك الأعراس))

وصرفاً، والباحث اللغوي يدرك السبك العربي الفصحى، ويدرك أيضاً ما يلحق باللهجات من تغييرات عامية تؤثر على تصريف كلامهم في كثير من ألقاظهم الفصيحة، ولكن ردها إلى أصلها البنائي ميسور.

الثاني: المقياس الدلالي:

وهو أن تكون الدلالة متوافقة مع حياة العرب في أزمان الفصاحة، أي مما هو مأثوف في حياتهم، فإن كانت الدلالة لشيء حادث في العصور المتأخرة مما جد في الحياة عُرف أنها دلالة محدثة، وليست من فوائت المعاجم القديمة.

الثالث: المقياس الجغرافي:

حين تكون اللهجة واسعة الانتشار معروفة في عدد من القبائل المتفرقة فإن ذلك يرجح فصاحتها مع الأخذ بالمقياسين السابقين، فإن كانت الكلمة محصورة في قبيلة أو بيئة واحدة فحسب دعا ذلك إلى التريث قبل الحكم بأنها من فوائت المعاجم، حتى تُعزَّز بالمقاييس الثلاثة الأخرى.

الرابع: مقياس القبائل المهاجرة:

وهو أن تتلاقى لغات المشاركة بالمغاربة في كلمة أو دلالة، فيدل ذلك على قدم الكلمة أو الدلالة؛ لأنها وصلت إلى لغات المغاربة منذ زمن مبكر مع القبائل التي هاجرت إلى تلك الديار. فالتوافق يعطي إشارة قوية بقديم اللفظ أو المعنى، وأنه يرجع إلى أيام الفصاحة (١٠).

المطلب الثاني: الفوائت القطعية:

المجمع حتى وقت كتابة هذه الأحرف (٩) (١٦٤٠٠٠) أربعة وستين ألفاً ومائة ألف تغريدة. عدد المفضلات: قريباً من (٩٠٠) تسعمائة تغريدة. عدد المتابعين: أكثر من (٥١٦٠٠) ستمائة وواحد وخمسين ألف متابع.

الفصل الثاني: الجهود اللغوية

لمجمع اللغة الافتراضي، وفيه

المباحث التالية:

المبحث الأول: جمع الفوائت،

وفيه مطالب:

المطلب الأول: المراد بفوائت

المعجم وضوابطه.

المراد بالفوائت هو ما فات معاجمنا القديمة تدوينه، ومعلوم - عقلاً ونقلًا - أنه فاتها الكثير؛ لأن وسائل جمع اللغة واستقصائها لم تكن متاحة لهم في زمانهم، فهناك قبائل في جزيرة العرب لم تنقل جل لهجاتهم لبعدهم وانزالهم في مواضعهم النائية، فيمكن لعلماء اللغة المعاصرين أن يجمعوا شيئاً من الفوائت، وجمعها مقصد نبيل، ويمكن للجامع أن يجد شيئاً غير قليل من ذلك في لهجاتنا، لكن تحديد الفوائت ليس بالأمر السهل فضلاً عن الجزم بها، ويحتاج الأمر إلى وضع معايير وشروط أو مقاييس لذلك، وقد اجتهد المجمع في وضع ضوابط أو مقاييس تفيد الباحثين عن الفوائت في لهجاتنا المعاصرة، وهي أربعة:

الأول: المقياس اللفظي:

فلا بد أن توافق الكلمة ما جاء في كلام العرب زمن الفصاحة، أصواتاً

(١١) ولا وجود لجذر (خمدع) في المعاجم القديمة.
٢- أَلْفَاظٌ أو مشتقات في جذر مستعمل، وهذا كثير، وهو يشمل المشتقات (الأوزان) السماعية، أما القياسية فلا؛ لأنهم قد يتركون القياسات تخفيفاً، للعلم بها (١٢).

المطلب الثالث: الفوائت الظنّية.

وهي: ألفاظ أو دلالات خلت منها المعاجم ووجدناها في لهجاتنا الفصح المعاصرة ذات العمقين التاريخي والجغرافي، وتحققت فيها معايير الفوائت السابقة فاحتملت بذلك أن تكون من الفوائت أو من المولد الصحيح، وليس ثم دليل قطعي على أحد الأمرين، والقول بأنها فوائت ظنّية أسلم في الحكم من إنكارها، لأنّ الإنكار حكم قاطع جازم جائز، والقول بالظنّية حكم يحتمل الوجهين فهو أقرب إلى حالها، فهي في مرتبة بين الفائت القطعي وبين المولد الصحيح، ولم تلحق بالفائت القطعي لافتقارها للدليل، ولم ترد في المولد؛ لأنّها أوثق عرى بالعربية منه لخضوعها لضوابط المولد وزيادة حيث تزيد عليه بالضابط الجغرافي كما سأتي.

مظانّ الفوائت الظنّية:

مظانّها لهجات القبائل التي لم تزل في ديارها بجزيرة العرب حجازها ونجدها ويمناها وعمانها وشمالها وجنوبها، التي أيضاً لم تزل تحافظ على قدر غير قليل من الألفاظ الفصيحة ودلالاتها، أنواع الفوائت الظنّية:
هي ثلاثة أنواع:
١- جذورٌ، وهذا قليل، ولكنه ليس نادراً،

ومثاله الجذور: بقص وجغم ودسمر، وكلها مهملات، ووجدنا لها مادة في لهجاتنا تحققت فيها شروط الفوائت.
٢- أَلْفَاظٌ أو مشتقات في جذر مستعمل، وهذا كثير، وهو يشمل المشتقات (الأوزان) السماعية، أما القياسية فليست من هذا؛ لأنهم قد يتركون القياسات تخفيفاً، للعلم بها.
٢- دلالة للفظ مستعمل، وهذا كثير أيضاً، مثل: دمح الزلّة (١٢).

المبحث الثاني: القرارات الجمعيّة.

بلغت القرارات التي اتخذها المجمع إلى حين إعداد هذا البحث عشرين قرأراً، وفيما يأتي ملخّص موجز لها.

المطلب الأول: القرارات النحوية.

- تركيب (جاري الكتابة)

يقرّر مجمع اللغة الافتراضي أن جملة (جاري الكتابة) التي تظهر عندما يكتب الطرف الآخر في الواتساب ليست صحيحة نحواً وليست مناسبة أسلوبياً... والمجمع يختار أن تكون (يكتب) هي البديل.

ويوصي المجمع بمتابعة تنفيذ هذا القرار وذلك بالكتابة إلى شركة الواتساب وإبلاغها بالقرار وحثها على التصويب (١٤) الذي رآه المجمع في قراره (١٥).

المطلب الثاني: القرارات الصرفيّة.

- إجازة (بدل فاقد)

يرى مجمع اللغة الافتراضي أنّ الأصل في الأوراق الثبوتية التي قُدمت واستخرج بديلٌ عنها أنّ تُسمّى: (بدل مفقود) ويُجيز المجمع الاستعمال الشائع المعاصر (بدل

فاقد) ويرى أنه صحيح لفظاً ومعنى، وأن غرضه الاتّساع في اللغة، أو المجانسة اللفظية والمشكلة مع قولهم: (بدل تالف). ويرى المجمع أن إجازته على هذه الأوجه اللغوية أولى من تعسّف الرّدّ وتخطئة الناس، فاللغة استعمال وقياس، وجريان هذا اللفظ على الألسن مسابير لقانون علم اللغة الاجتماعي ولا ينافي أقيسة العربية المشار إليها (١٦).

- عدم قياسية صيغة فعل ومؤنّها فعلّة للمفعولية الثابتة

بعد اطلاع اللجنة العلمية في المجمع على مشروع القرار ومسوّغاته وشواهد الاطلاع على مداخلات الأعضاء رأت اللجنة العلمية - بالأغلبية - أن استقرار صيغة فعل في العربية يُثبت أنها تأتي بمعنى مفعول، وتنب عنه في المعنى لا العمل، ولكنّها لم تصل إلى درجة الكثرة الكافية لأن تكون مقيسة قياساً مطرداً، إضافة إلى دلالتها على غير مفعول في مقامات أخرى كثيرة، ومشاركة صيغ أخرى لها في الدلالة على مفعول، فلم يختص بها معنى مفعول ولم تختص به، فتبقى هذه الصيغة سماعية على منهج القدماء فيها (١٧).

المطلب الثالث: القرارات

المصطلحيّة.

- مُصطلح تهامة الحرمين:

يرى مجمع اللغة الافتراضي صحّة مصطلح (تهامة الحرمين) الذي أطلّفة بعض أعضاء المجمع في مناقشاتهم اللغوية في السنتين الماضيتين، وأنّ الإضافة للتعريف والتعيين، ليدل هذا المصطلح المكاني على منطقة الغور المحاذية

مِكرخ) و(لَبَيْشُ = لَبَيْك) وغيرها كثير في لهجاتهم المعاصرة في بعض البيئات في جزيرة العرب وغيرها من البلاد العربية. وبهذا تختلف التشتشة عن الكشكشة، فالكشكشة عند جمهور القدماء إلحاق كاف المخاطبة شيئاً؛ نحو: ((أَعطيتكِش وأُكْرِمكِش)) أو إبدال كاف المخاطبة في الوقف شيئاً، نحو: ((إنش ذاهبة، ومالش ذاهبة)) وما رواه ابن جني في سر الصناعة من أمثال العرب: ((إذا أعياش جارتش فأقبلي على ذي بيئش)) فهي عندهم خاصة بكاف المخاطبة.

ثالثاً: أن التستسة والتشتشة ظاهرتان صوتيتان مرغوب عنهما، لأنهما عاميتان حادثتان فيما يظهر لنا أو هما - في أحسن الأحوال - ظاهرتان لاحقتان بالأصوات المذمومة التي وصفها القدماء، ولذا ندعو إلى هجرهما ونطق الكاف على أصلها في الفصحى غير مُتستسة ولا مُتشتشة (٢٠).

- مصطلح "اللغات العروبية":

بعد الاطلاع على مشروع القرار التاسع عشر والأوراق الثلاث المقدمة من الأساتذة الفضلاء أعضاء المجمع، وما فيها من حجج وعلل متكافئة، والاطلاع على مداخلات أعضاء اللجنة والأعضاء الكرام، والاطلاع على نتيجة التصويت يرى المجمع: ((إجازة مصطلح "اللغات العروبية" مرادفاً لمصطلح "اللغات السامية" ويرى صحة المزوجة بين المصطلحين على صور الاستعمال الأبرج: ١- اللغات السامية أو الساميات.

الفعللة، مشاكلة للغات (اللهجات) المقبلة الماثورة عن علماء العربية القدماء، كالمعجعة والشنشنة والفضحة والمنمنة والكشكشة، وأنه يحسن باللغويين والباحثين أن يضموه إلى تلك المصطلحات في تلك الظواهر الصوتية اللهجية (١٩).

- مصطلح التستسة والتشتشة:

يرى المجمع مناسبة ما تقدم به الأستاذ حمود بن عبدالرحمن العبيد، في مصطلحي التستسة والتشتشة، على الوجه الآتي:

أولاً: التستسة: وهي نطق الكاف بصوت ممزوج من تاء ساكنة وسين: (تَس) في أول الكلمة أو في حشوها أو في آخرها، نحو: (تَسيف حالك = كيف حالك) و(تَسدوب = كدوب) ... وهي ظاهرة صوتية منتشرة في بعض لهجات جزيرة العرب، وربما غيرها. وبهذا تختلف التستسة عن الكسكسة عند جمهور القدماء، وخصوصاً رأيه في الكسكسة أنها إما زيادة سين بعد كاف المخاطبة في الوقف، نحو: ((أَعطيتكِش وأُكْرِمكِش)) كما يقول سيبويه والمبرد أو إبدال كاف المخاطبة شيئاً، كقول بعض العرب: اجعلي هذا في فيس؛ أي: في فيك، على نحو ما روى أبو الطيب اللغوي في كتاب الإبدال، فهي عندهم خاصة بكاف المخاطبة.

ثانياً: التشتشة: وهي نطق الكاف بصوت ممزوج من تاء ساكنة وشين: (تَش) وتأتي في أول الكلمة أو حشوها أو آخرها، نحو: (تَشلب = كلب) و(تَشرخ = كرخ) و(مَشرخ =

لحرمين وما بينهما مما يقع بين جبال السراة وسيف البحر الأحمر.

ويبدأ الحد الجنوبي لهامة الحرمين من منطقة الشعبية وينتهي في منطقة ينبع شمالاً. ومكة واقعة في تهامة الحرمين والمدينة خارجة؛ لأنها في الجلس من جبال السراة.

وعند إرادة التخصيص لأجزاء من تهامة الحرمين يمكن أن يقال:

(شمال تهامة الحرمين) فيعني ينبع وجبل رضوى ووادي الصفراء وبدر وما ساقبها.

ويقال: (وسط تهامة الحرمين) فيعني رابع والجحفة والأبواء وما ساقبها (جنوب تهامة الحرمين) ويعني مكة والشعبية وجدة وعسفان وخليص وما ساقبها.

وكذلك يمكن إضافة تهامة إلى إحدى المدينتين المقدستين، فيقال: تهامة مكة وتعني ما حولها من تهامة من الشعبية جنوباً إلى إلى قديد ورابع، وتهامة المدينة وتعني ما يساقبها من تهامة في جهة ينبع ووادي الصفراء وجبل رضوى وبدر والجار والعرج والأبواء ووادي الفُرع (١٨).

- مصطلح اليأية:

يرى مجمع اللغة العربية الافتراضي بعد العرض على اللجنة اللغوية المتخصصة واستطلاع آراء المتابعين لحساب المجمع أن المصطلح الأمثل لظاهرة قلب الجيم ياء كقولهم: مسيد وشيرة ودياي وميئون في (مسجد وشجرة ودجاج ومجنون) مما أثر في لهجات الفصحى القديمة وشاع في اللهجات المعاصرة وبخاصة في منطقة الخليج العربي، هو: (اليأية) على وزن

- تعريب (ترجمة) (البايو- Bio) في تويتر:

يقرر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتحليل اللغوي والتصويت أن تعريب (ترجمة) "البايو- Bio" في تويتر هو: (التبذة) (٢٤).

- تعريب (Report for spam)

يقرر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتصويت أن تعريب كلمة (Report for spam) هو (إبلاغ عن إزعاج) (إزعاج) (٢٥).

- تعريب ريموت كونترول:

يقرر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتحليل اللغوي والتصويت أن تعريب "ريموت كونترول" هو "جهاز التحكم" (٢٦).

- تعريب البلوتوث:

يقرر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتحليل اللغوي والتصويت أن تعريب "البلوتوث" هو "القارن" (٢٧).

- تعريب "فرن المكرويف"

يقرر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتصويت أن تعريب "فرن المكرويف" هو "الفرن الموجي" (٢٨).

- تعريب مصطلح (workshop)

يقرر مجمع اللغة الافتراضي- بعد المناقشة والعرض على لجنة علمية متخصصة ثم التصويت العام في حساب المجمع لمدة يومين- أن تعريب مصطلح (workshop) الذي يرد في الأروقة العلمية

أعضاء اللجنة.

٤- تُعرض المصطلحات المختارة للتصويت عليها من قبل الجميع، في حساب المجمع.

٥- يصدر القرار بأغلبية الأصوات لأحد الألفاظ الثلاثة المطروحة للتصويت مع مراعاة أن أصوات اللجنة العلمية تعادل ٧٠٪ والباقي وهو ٢٠٪ للمصوتين في التصويت العام. وبهذا نحقق الأمرين المستهدفين: تمحيص الألفاظ وصحتها واحترام الذوق العام للناس ليكون ذلك أدعى إلى القبول والانتشار.

٦- القرارات ذات الصبغة العلمية لا يؤخذ فيها رأي عامة أعضاء المجمع، بل يكون القرار للجنة العلمية المتخصصة. ومن تلك القرارات في التعريب:

- تعريب مصطلح ريتويت retweet

يقرّر مجمع اللغة الافتراضي بعد المناقشة والتحليل اللغوي لعدد من الألفاظ والتصويت أن تعريب كلمة (ريتويت) retweet هو (تدوير) (٢٢).

- تعريب الإنترنت والمنشئ:

التفاعل والإشارة.

يقرر المجمع اللغوي بالأغلبية تأييد موقع تويتر في تعريبه للمصطلحين (الإنتركتشن= التفاعل أو التفاعلات) و(المنشئ= الإشارة أو الإشارات) لمناسبة المصطلحين العربيين لدلالة المصطلحين الأجنبيين، واتفاقهما مع ما اقترحه كثير من أعضاء المجمع، ولأن في هذه الموافقة والتأييد توحيداً للجهود (٢٣).

٢- اللغات العُروبية أو العُروبيّات.

٣- اللغات السامية (العُروبية)

٤- اللغات العُروبية (السّاميّة)

وأن يُترك للأوساط العلمية والثقافية والإعلامية أن تختار ما تراه من المزاوجة أو الانتصار لأحد المصطلحين. والمزاوجة بين المصطلحات عرف علمي قديم، حين ينظر إلى المسمى من زاويتين، وفي تاريخنا شيء من المزاوجة بين مصطلحات علمية شهيرة، كالنعت والصفة، والجرّ والخفض، والتصغير والتحقيق، والنفي والجحد، وهي مصطلحات ناجحة ساعدت الكتاب والشعراء على التنوع اللفظي الذي يحتاجونه، مع المحافظة على صحة المدلول (الاصطلاحي) (٢١).

المطلب الرابع: التعريب.

شعار المجمع عند التعريب أو الترجمة هو (صحة التعريب/ الترجمة ومعرفة الذوق العام للناس)، ونهجه يتمثل في الخطوات الآتية:

١- يُطرح المصطلح المراد تعريبه/ترجمته للمناقشة في حساب المجمع في تويتر ويعطى الوقت الكافي للحوار والأخذ والرد، وإبداء المقترحات.

٢- تعرض الألفاظ المقترحة لتعريب المصطلح على لجنة من علماء اللغة، ويكون تداولها الرأي عن طريق الرسائل الخاصة لحساب المجمع.

٣- تختار اللجنة ثلاثة مصطلحات أو نحوها مما تم اقتراحه في النقاش المفتوح أو من غيره، على أن تكون المصطلحات المختارة سليمة لغة ومناسبة لدلالة المصطلح، وصالحة للتعريب، ويكون اختيار الألفاظ بالأغلبية عند اختلاف

المبحث الثالث: المقالات اللغوية.

تعددت المقالات اللغوية التأصيلية، وهي مقالات علمية رصينة تناولت مواضيع شتى، قدمها لفيّف من أساتذة العربية والمشتغلين بها، من الوطن العربي وخارجه. وبعض هذه المقالات ذُكر وقدم كورقة علمية لقرار أو مناقشة قرار، وبعضها ما كُتب لغرض التأصيل العلمي أو تحليل مسألة علمية. ومنها (٢٥): حكمة العامة في كلمة العريس (٣٦)، والمفاهيم الأساسية للنظر الخليلية الحديثة (٣٧)، و"معاصر" قراءة لغوية تأصيلية (٣٨)، وحضريات لغوية في كلمة قرطوعة (٣٩)، والقشروب والقشباب والقشبار في لهجاتنا (٤٠)، ومعاني الفعل فهق وانفق في لهجاتنا (٤١)، وغيرها.

المبحث الرابع: التصويب اللغوي.

نهج المنهج الذي سار عليه المتقدمون من التصويب اللغوي وتصحيح أغلاط العامة، وكذلك الحكم على بعض أساليب العامة، من ذلك:

قولهم: العريس للرجل والعروس للمرأة.

... والعامة قد وُفّقت في ذلك وأحسنّت صنفاً؛ لأنها أزالَت اللبس الواقع في كلمة عروس للرجل والمرأة، ومن أصول اللغة الوضوح والبعد عن اللبس، فحين تقول على هذا المعنى: العروس في البيت، يعلم أنك لا تقصد الرجل، بل المرأة، فإن أردت الرجل قلت: العريس في البيت. وكلمة عريس مشتقة من العرس على صيغة فاعل، فإن كانوا أرادوا أصل الصيغة، فإنهم يوافقون ما جاء في اللغة على فاعل وصفاً

ويتحقّق به الاختصار وتكون الميم فيه دليلاً على المعنى ويؤمن معه اللبس في الدلالة. وترى اللجنة ألا يفتح في هذا باب القياس، بل يكون محكوماً بالحاجة تحت نظر اللغويين؛ لأن العرب لا تخالف القياس وتلجأ إلى الشذوذ إلا عند ضرورة أو حاجة (٢٢).

المطلب السادس: القرارات**الصوتية.****- صوت القيف وتسميته:**

يرى مجمع اللغة الافتراضي أن الصوت الواقع بين القاف والكاف الذي جرى على أسنة أقوام كثر من العرب قديماً وحديثاً ووصفه ابن قتيبة وابن دريد وابن فارس وابن خلدون يستحق أن يسمى: (صوت القَيْف) (وتنطق كلمة القَيْف على وزن السَيْف، بنطقهم لذلك الحرف في لهجاتنا). كما يرى المجمع أن الأصل في هذا الصوت هو القاف الفصحى.

وتم اختيار مصطلح (صوت القَيْف) لاختصاره ودقته وبعده عن المناطقية والنموية؛ لأن هذا الصوت شائع في مناطق متعددة ومتفرقة عند المشاركة والمغاربة. وهو صوت فرعي ولا يدخل في الحروف الأصلية الثمانية والعشرين (٢٣).

- رسم صوت القيف:

يرى مجمع اللغة الافتراضي أن يرسم صوت القيف - عند الحاجة - بحرف القاف الفصحى منقوطة بنقطتين من تحت. ويدعو المجمع إلى وضع هذا الحرف في لوحات المفاتيح وأجهزة الطباعة في خانة الرموز الفرعية لا الأساسية (٢٤).

هو: حلقة نقاش أو حلقة تدريبية، بحسب طبيعة الحلقة (٢٩).

- تعريب: trailer / promo / teaser

- يرى مجمع اللغة الافتراضي بعد مداولات الأعضاء واللجنة العلمية ما يلي:

- أولاً: يكون تعريب: trailer = تشويقة.

- ثانياً: يكون تعريب: promo = ترويجية.

- ثالثاً: يتوقّف المجمع في تعريب teaser لعدم الحصول على الأصوات الكافية، ويؤجل البت فيها (٣٠).

المطلب الخامس: القرارات**اللغوية.**

يرى المجمع أنّ دراسة اللهجات دراسة أكاديمية منهجية هي من واجبات أقسام اللغة العربية بالجامعات؛ لأنّ اللغة كائن حي يجب التعامل معه في كل مراحل قوة وضعفاً، لوضع الخطط اللغوية التي تحمي اللغة ولا تعيق نموها الطبيعي المحمود (٣١).

- اشتقاق الفعل (مَعْجَم) من لفظ**المعجم:**

وافق المجمع على صوغ الفعل الرباعي (مَعْجَمَ) الكلمة يُمَعِّمُهَا مَعْجَمَةً، فهي مُمَعِّمَةٌ؛ أي: وضعها مع شرحها اللغوي في موضعها من المعجم) إلحاقاً للثلاثي المزيد بالرباعي (دَحْرَجَ) أو حملاً عليه؛ مراعاةً لمعنى الميم على طريقة العرب في توهم أسالة الحرف الرائد، على حدّ قولهم مَرَحَبَكَ اللهُ وَمَسْهَلَكَ وَمَسْتَعِ الخطيب... ليتضمن الفعل المشتق (مَعْجَم) المعنى الاصطلاحي من قولنا: «وضع الكلمة مع شرحها اللغوي في موضعها من المعجم»

للرجل، ففيها: رجل لبيب، ورجل جديد أي حطيظ، وشديد، ووزير أي خفيف، ووزير، وشقيق، وركيك أي ضعيف، وحليل فلانة، أي زوجها، والولد سليل أبيه، وهو في صميم قومه (٤٢).

المبحث الخامس: كلمة اليوم.

وهي كلمة يومية من لهجاتنا يتم تنزيلها على موقع المجمع الافتراضي على تويتر بعنوان (كلمة اليوم) حيث يتم تأصيلها وبحث دلالتها في معاجم العربية التراثية، ومناقشة موقعها الجغرافي من خلال ذكر أعضاء المجمع سماعها في بيئاتهم المختلفة، ودلالاتها، ويتم دراستها صوتياً وصرفياً من قبل المتخصصين، وقد ربت هذه الكلمات ألف وخمسمائة كلمة، وهي رافد من روافد الفوائت (٤٣).

المبحث السادس: مسألة اليوم.

وهي مسألة يتم تنزيلها في وسم #مسألة اليوم في فروع اللغة المختلفة، يتم دراستها دراسة علمية، يتبنى تلك المسألة أحد أعضاء المجمع تأصيلاً وجمعاً، ويشارك في المناقشة أهل التخصص، ومن تلك المسائل:

- تداول الأصول اللغوية في كلمة (الزيتون): تحتمل الكلمة الأصلين: (ز ي ت) و (ز ت ن) (٤٤).

- أصول النحو عند ابن جني ثلاثة: السماع

والقياس والإجماع... (٤٥)

- السياق وأثره في توضيح الدلالة... (٤٦)

- التطور الدلالي... (٤٧)

المبحث السابع: ندوة الشهر.

وهي ندوة تقام في منتصف كل شهر على موقع مجمع اللغة الافتراضي على تويتر، يتم فيها مناقشة قضية الشهر، ودراستها وتختتم بالتوصيات، ثم تدون تلك القضية ومناقشتها، والتوصيات على مدونة مجمع اللغة الافتراضي. وقد أقيمت عدة ندوات، منها:

- تحقيق المخطوطات: خبرات، وتجارب، وإشكالات (٤٨).

- أثر العربية في لغات المشرق (٤٩).

- حضور اللغة العربية في المحافل الدولية.. أسباب الضعف وعوامل الارتقاء (٥٠).

المبحث الثامن: الصدى الثقافي،

واللغوي الذي أحدثه المجمع.

كان لمجمع اللغة العربية الافتراضي على لقراراته صدى كبيراً في تويتر وفي الأوساط العلمية والأدبية، فكم مقالة كتبت في الصحف تناقش فكرة أو قراراً، وأخرى تنثر ثناءً، وثالثة تجعله مضرب الأمثلة لخدمة العربية والنهوض بها، وأنّ الجهد الفرديّ المحلص - أحياناً - يفوق جهود جماعات مؤسسات.

الخاتمة، والتوصيات.

الحمد لله الذي ييسر هذا العمل، والذي تناول جهداً من الجهود المخلصة لخدمة هذه اللغة الشريفة؛ ومن ما سبق تبين ما يأتي:

- من أسباب نجاح موقع مجمع اللغة الافتراضي - في نظري - ما يلي:
- يسر المشاركة.
- السرعة في المناقشات، وإتاحتها.
- تنوع البيئة الجغرافية.
- كثرة أعضاء المجمع.
- حسن الإدارة، والتفاعل مع الجميع.
- السهولة، في الطرح.
- التماس حاجات اللغة المعاصرة.
- وفي ضوء ما سبق يمكن أن أدون التوصيات التالية:
- أن خدمة العربية واجب على كل مستطيع كل بحسبه.
- أهمية المسارعة إلى ما يخدم هذه اللغة، وما يساعد على ذلك كمواقع التواصل الاجتماعي.
- أهمية الجهود الفردية المخلصة؛ إذا تغلّ الجماعات والمؤسسات عن دورها.
- ينبغي الاستفادة من مثل هذه الجهود لتكون نواة لعمل مؤسسي.
- على المؤسسات المعنية بخدمة العربية دعم هذه الجهود، وتشجيعها، ومساندتها.

- المراجع -

- بدر عائد @b111w ١٥ ديسمبر
- التعليقات والنوادر، لهارون بن زكريا الهجري، عناية حمد الجاسر، ط(١) ١٤١٣هـ.
- جريدة المدينة، ملحق الرسالة، الجمعة ٢١/١٢/٢٠١٢م.
- جريدة المدينة، ملحق الرسالة، الجمعة ٢١/٠٥/٢٠١٢
- عبدالرزاق الصاعدي @sa2626sa ٢١ يناير.
- مجمع اللغة العربية الافتراضي على تويتر.
- مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- نوار بن قبيل السلمي @nqs66 ١ نوفمبر
- ويكيبيديا .

الحواشي

- (١) مجمع اللغة الافتراضي .
- (٢) مجمع اللغة الافتراضي .
- (٣) مجمع اللغة الافتراضي، ومدونة مجمع اللغة الافتراضي، ويكيبيديا .
- (٤) مدونة مجمع اللغة الافتراضي، ويكيبيديا .
- (٥) مجمع اللغة الافتراضي.
- (٦) مدونة مجمع اللغة الافتراضي.
- (٧) مدونة مجمع اللغة الافتراضي.
- (٨) مدونة مجمع اللغة الافتراضي.
- (٩) الخميس: ٢٢/١/١٤٢٧هـ.
- (١٠) مدونة مجمع اللغة الافتراضي، وجريدة المدينة.
- (١١) التعليقات والنوادر: ٢/١١٠٤ .
- (١٢) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي، وصوت العربية.
- (١٣) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي، وصوت العربية.
- (١٤) وقد استجابت شركة الوا٥س اب لهذا القرار، وغيّر هذا الأسلوب إلى " يكتب " .
- (١٥) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (١٦) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (١٦) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي، وجريدة المدينة.
- (١٧) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (١٨) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (١٩) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (٢٠) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (٢١) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
- (٢٢) مدونة مجمع اللغة العربية الافتراضي.

- (٢٢) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٣) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٣) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٤) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٥) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٥) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٦) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٦) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٧) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٧) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٨) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٨) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي
 (٢٩) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٢٩) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٠) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣١) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٢) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٣) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٤) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٥) سأكتفي بعناوين بعضها؛ رغبةً في الاختصار، إذ لا يتسع هذا البحث لذكرها، أو ذكر بعض ما ورد فيها، وسأحيل إلى روابطها؛ ليطالعها من شاء.
 (٣٦) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٧) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٨) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٣٩) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٤٠) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٤١) مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٤٢) ينظر: مدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي، وجريدة المدينة.
 (٤٣) ينظر: مجمع اللغة الافتراضي.
 (٤٤) ينظر: نوار بن قبال السلمي @nqs٦٦ ١ نوفمبر
 (٤٥) ينظر: بدر عائد @b١١١w ١٥ ديسمبر
 (٤٦) ينظر: بدر عائد @b١١١w ٢٢ مارس
 (٤٧) ينظر: بدر عائد @b١١١w ١٤ سبتمبر
 (٤٨) ينظر: مجمع اللغة الافتراضي @almajma٢ ٦ يونيو، ومدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٤٩) ينظر: مجمع اللغة الافتراضي @almajma٢ ٤ أبريل، ومدوّنة مجمع اللغة العربية الافتراضي.
 (٥٠) ينظر: عبدالرزاق الصاعدي @sa٢٦٢٦sa ٣١ يناير.